

الدرس 53 / شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر / للشيخ خالد

الفليج 41 / 5 / 9341

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين قال الحافظ ابن حذر رحمه الله تعالى في متن نخبة الفكر واتفق الرواة في صيغ الاداء او غيرها من الحالات فهو المسلسل - 00:00:00

وصيغ الاداء سمعت وحدثني ثم اخبرني وقرأت عليه ثم قرئ عليه وانا اسمع ثم انبأني ثم ناولني ثم شافهني ثم كتب الي ثم عن ونحوها فالاولان لمن سمع وحده باللفظ الحمد لله والصلاة - 00:00:20 والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين ذكر الحافظ هنا رحمه الله تعالى الحديث المسلسل. والحديث المسلسل هو الذي تتابع فيه رجال الاسناد على صفة او حالة على صفة او حالة للرواة - 00:00:40 او للرواية للرواة تارة او للرواية للرواة تارة اخرى. اذا هو تتابع رجال الاسناد على صفة او حالة للرواة تارة وللرواية تارة اخرى وصفات الرواة اما ان تتعلق بالاقوال - 00:00:58

او تتعلق بالافعال او غيرها او يكون بالقول والفعل ايضا احاديث ويأتي معنا امثلته في هذا كثيرة واما صفات الرواية كالمسلسل الذي سمعت او المسلسل باخبرنا فلان والله او بزمانها او مكانها - 00:01:19 والمسلسل اه في عند المحدثين كما قال ابن الصلاح قال رحمه تعالى قل ما تسلم المسلسلات من ضعف يعني قل ان تسلم من ضعف اعني في وصف التسلسل لا في اصل المتن. ولذلك قال الذهبي انه قل ان تجد مسلسلا صحيحا من جهة انه يبقى على تسلسله الى نهايته - 00:01:38

فاكثر المسلسلات من جهة اتصالها وسلامتها ليس منها شيء صحيح ليس منها شيء صحيح او اكثرها ضعيف. وهناك مسلسلات آا صح بعضها لكنها انقطعت لكنها انقطعت ولم يستمروا تسلسلها. ويذكر ان في هذا التسلسل المسلسلات انواع كثيرة - 00:01:58 فمثال ذاك مثلا يذكر التسلسل بصيغ الاداء وهو معنى انه يتسلسل بحدثنا او سمعت او سمعت وهذا لا شك انه من اعلى المسلسلات لان فيه قوة من جهة الاسناد لان كل راوي يقول عن شيخه حدثنا وسمعت وهذا اقوى من جهة من جهة الاتصال لان - 00:02:18 لكل راوي يصرح بسماعه ايضا من يقول التسلسل بالقول كان يتسلسل بقول مثل حديث معاذ رضي الله تعالى عنه انه قال يا معاذ اني احبك اني احبك فلا لا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذا الحديث روي مسلسلا وهو من طريق حيوة بن شريف قال حدثنا مسلم بن عقبة - 00:02:38

او سمعت عقدة ابن مسلم عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن الصنايح عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم. ففيه ان قال لمعاذ يا معاذ اني احبك وجاء عن معاذ انه قال للصنايح اني احبك في الله. وجاء عن السنن انه قال لابي عبد الرحمن الحبري اني احبك بالله. وقد جاء عن ابي عدنان انه قال لعقبة ابن - 00:03:00

عقبة بن مسلم اني احبك. الا ان هذه اللفظة لم تأتي في الاسير الصحيحة وانما جاءت عند الحاكم وعند غيره فذكرها بهذا اللفظ انه ان كل راوي يقول للذي بعده اني احبك في الله فلا - 00:03:20

ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعنا على ذكرك فساقيه في المسلسلات بالقول فهذا الحديث مسلس بالقول وهو قول يا اني احبك في الله

فلا تدع ان دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك. ايضا من المسلسلات بالفعل كما كمسلسل تشبيك الاصابع كما يشيل تسبيك الاصابع.

الذي اصله في - [00:03:37](#)

مسلم اصله في صحيح مسلم وهو حديث حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي فيه قال ابو هريرة شبك ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بيديه وقال خلق الله - [00:03:57](#)

تربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين. وهذا الحديث رواه مسلم من طريق اسماعيل ابن امية عن ايوب ابن خالد عن عبد الله ابن رافع عن مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. الا انه في مسلم لم يذكر فيها التسلسل وهو انه شبك - [00:04:07](#)

ابو هريرة في اه شبك ابو هريرة مثلا بيديه في يد اه عبد الله بن رافع ولم يشبك عبد الرافعي ايضا في يد ايوب ابن خالد وانما جاء ذلك عند الحاكم امام الحديث ان كل راوي يشبك بيد صاحبه الذي يحدث بهذا الحديث وهذا الحديث - [00:04:27](#) في مسلم وقد تكلم فيه الحفاظ قد اعله البخاري رحمه الله تعالى وقال ان هذه المحفوظة على كعب الاحبار وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من رواية عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة - [00:04:47](#)

عن كعب الاحبار وقد ذكر شيخ الاسلام نح انه حديث باطل وذلك لمخالفته لما في كتاب الله عز وجل فان الله وذكر في كتاب لو خلق الصلاة في ستة ايام. وفي هذا الحديث لو خلق في سبعة ايام حيث انه ابتداء الخلق يوم السبت قال خلق الله التوبة يوم السبت. فذكر - [00:04:59](#)

تري ان الخلق في سبعة ايام وهذا مخالف لكتاب الله عز وجل. فهذا دليل على ان هذا القول ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو لقول كعب الاحبار الا ان الذي عينهن في هذا الخبر هو انه مسلسل بالفعل فكل راو يشبك بيد - [00:05:19](#) صاحبه ويخبره بهذا. ايضا من التسلسل آ المسلسلات من ما جاء مسلسلا بالقول ما جاء مسلسلا بالقول. فقد جاء عندما ذكر الخطيب من حديث شهاب بن خراش عن يزيد الرقاشي رحمه الله تعالى عن اسماك رضي الله تعالى عنه انه قال ان لان آ لان يقول صلى الله عليه وسلم ان - [00:05:39](#)

ما اخاف على امتي تصديق من نجوم وتكذيب القدر. ولا يجد العبد حلاوة الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره. وحلو ومره. هذا الحديث في اخره انه انقبض على لحيته صلى الله عليه وسلم. فكل راو يحدث بهذا الحديث - [00:06:00](#) يقول امنت بالقدر حلوه ومره يقبض كل راويها من حدث بهذا الحديث بقوله يقول امنت بالقدر حلوه الا ان هذا الحديث من جهة اسناده ليس بصحيح فان مدار على يزيد ابن ابا الرقاشي وهو ممن آ ترك حديثه - [00:06:20](#) ولا يحتج به رحمه الله تعالى. ايضا اه قد يقع التسلسل في بعض في بعض الاسناد ثم ينقطع من ذلك الحديث المشهور بالاولية هو حديث عبدالله بن قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا في الارض - [00:06:40](#)

يرحمكم من في السماء. فهذا الحديث مسلسل بالاولين. فكل راو يروي هذا الخبر يقول هذا اول حديث سمعته الا ان هذا التسلسل انقطع الى سفيان ابن عيينة. بعد سفيان بن عيينة ليس فيه هذا القول. ليس لا يقول سفيان هذا اول حي سمعته. وانما يقول ذلك من دون - [00:06:56](#)

سفيان رحمه الله تعالى وهو حديث مشهور وهو المسلسل الاولية جاء من طريق سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابي قابوس عن عبد الله ابن عمرو عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه الا انه انقطع - [00:07:16](#)

عند سفيان. ولذا من ذكره موصولا بالتسلسل الى عمرو بن العاص فهو آ مخطئ. وقد اتفق الحفاظ على بطلان من زاد هذه الزيادة وهي زيادة ان سفيان يقول هذا اول حي سمعته ويقول ايضا آ عمرو بن هذا اول حي سمعته ويقول ابو قابوس هذا - [00:07:31](#) بحيث هذا باطل وانما التسلسل في هذا الخبر انتهى الى ما دون سفيان رحمه الله تعالى انتهى الى ما دون سفيان رحمه الله تعالى اما من بعد سفيان فلا يذكر احد منهم هذا اللفظ لا يفهم اللفظ فهو مستلزم بالاولية ويكون انتهاؤه الى من - [00:07:51](#) الى سفيان رحمه الله تعالى وما بعد سفيان اي سفيان لا يقول هذا القول ولا من بعده. فهذا ما يتعلق بمسألة المسلسلات. هناك

مسلسلات مسلسلات مثلا اه بالوصف كالمسلسلات المتعلقة بصفة الرواية كمسلسل الدمشقيين مثلا وهو الحي الذي رواه - 00:08:08
مسلم في صحيح من طريق آآ سعيد بن عبد العزيز التانوكي عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس الخولان عن ابي
ذر رضي الله تعالى عنه ان قال قال الله عز وجل اني حرمت الظلم على - 00:08:28

نفسه هذا المسلسل بالشاميين الدمشقيين فهذا يسمى مسلسل ايضا وهو حديث صحيح لكن ليس فيه ان يعني هنا المسلسل مسلسل
صحيح لكن بالوصف فرواته كلهم دمشقيون الا ابا ذر رضي الله تعالى ويقال انه سكن الشام وخرج منها رضي الله تعالى عنه. ايضا
من المسلسل المصريين حديث - 00:08:38

في البطاقة المشهورة وقد رواه اهل مصر رواه الليث رواه الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير آآ رواه يزيد ابن ابي
رواه ابن سعد رضي الله تعالى عنه عن عامر ابن عبد الله انه رواه الليث ابن سعد عن عامر ابن يحيى اه عن ابي عبد الرحمن الحبري
عن عبد الله بن عمرو - 00:08:58

هو من طريق الليث ابن سعد عن عامر ابن يحيى عن ابي عبد الرحمن الحبري عن عبد الله هؤلاء كلهم مصريون عبد الله بن عمرو
سكن مصر ومن دون هم مصريون فيسمى مسلسل بالمصريين. ايضا من المسلسلات المسلسل مثلا اه بالمحمديين. كحديث الاذان -

00:09:18

الاذان فيها يوم الجمعة فقد ذكر بعض المسلسل ذكر شروط المسلسل المحمدين الى محمد بن شهاب الزهري رحمه الله تعالى. كذلك
من اصح المسلسلات كما قال الحجر يقول ان اصح مسلسل جاب لكم مسلسل بسورة بسورة الصف بقراءة سورة الصف. فقد رواه
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير. عن يحيى ابن كثير - 00:09:38

عن ابي سلمة عن آآ عن عبد الله بن سلمان رضي الله تعالى عنه انه اقرأه سورة الصف وان ابا وان ابا اقرأ باحد من كدة سورة
الصف وان يحيى ابن كدة اقرأ - 00:09:58

الاوزاعي سورة الصف. فكل راو يقرأ من تحته سوى الصف. الا ان هذي السلسلة ايظا قد ظعفت ويرى اصح المسلسلات لكن هناك علم
من يرى ان هذا التسلسل المنقطع وليس بصحيح. على كل حال نقول هذه شئ من المسلسلات التي يذكرها العلم - 00:10:13

اما تسلسل بالحال اما تسلسل بالقول اما تسلسل بالفعل اما تسلسل الزمان والمكان اما تسلسل بوصف في صفة الرواية فهذه المسألة آآ
المسلسلات هناك من في اهل العلم واما الاوائل فلم يكن هذا من اعتنائهم لم يكن متقدمون العلم يعتنون بمثل هذه المسائل وانما
اهتمامهم واعتناءهم بصحة الخبر وقبول - 00:10:33

والاحتجاج به. اما المتأخرون فقد اعتنوا واكلوا الاعتناء بمثل هذه المسائل. فقد الف ذلك الف ذلك انوس المديني آآ هو كتابه
المسلسل الا بذلك نزهة الحفاظ الحافروس المديني. وتبع ايضا السخاوي فالف كتاب اسماء الجواهر المكلفة في الاحاديث المسلسلة.
وكذلك السيوط - 00:10:55

على ان في ذلك آآ كتابا جامعا وكذلك محمد بن باق الايوبي جمع مئة واثنى عشر حديثا في هذا الفن وامل وتقدمه كما ذكرت فهم لم
يعتنوا بهذه المسلسلات. المعتدلة لها فوائد المسلسل لها فوائد عند اهل العلم. من اعظم فوائدها اذا كانت مسلسلة بصيغة السماع فانها
- 00:11:15

تدل على قوة الخبر وسلامة من التدليس لان اذا كان الحي مسلسل بالسماع كل راوي يقول سمعت فان هذا يدل على حفظه. ايضا اه
يقول احمد الله تعالى اه كل حديث فيه قصة اذا كان في الحديث قصة فانه يدل على ضبط راويه. لانه - 00:11:35

اذا ضبط القصة وحفظها دل هذا عليه شئ على انه حفظ واثقن. ايضا من فوائد المسلسلات انها اذا كان مسلسل الحفاظ او بالفقهاء
انها مما يزيده قوة كما ذكر ذلك الحفاظ ابن حجره تعالى فانه ذكر ان آآ مما يزيد العلم - 00:11:55

يزيد العلم ويجعله من ينتقل من العلم النظر الى علم اليقيني ان يحتف بالقضاء ومن ذكرها ان يروى مسلسلا بالحفاظ الثقات فاذا كان
مسلسل الائمة والحفاظ كان ايضا آآ قرينة على قبول والاحتجاج به ونقله الى العلم العلمي. كذلك - 00:12:15

قال له آآ يبعد عن التدليس انه يبعد عن التدليس والانقطاع لان كل راوي يصرح بالسماع ايضا فيه دلالة على زيادة الحفظ والاتقان

كما ذكرت ايضا ان فيه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فمن رواه مسلسلا ونقل فعل النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا اكمل في التأسى - [00:12:34](#)

الذي قال اني احبك في الله فلا تدع كل كل راو قد اقتأس من وسلم في قوله كذلك على صحة اه قراءة سورة الصف كل راوي قد اه نقل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. هذا شيء من الفوائد التي تتعلق بمسألة المسلسلات واهمها اهم هذه الفوائد انها تقوي -

[00:12:54](#)

الخبر وتدل على ضبط الراوي وعلى حفظه ولا يلزم ولا يلزم من صحة المسلسل صحة المتن اي لا تلازم بين اه لا تلز بين حكم مسلسل وحكم مثل قد يكون مسلسل صحيح والمتن ضعيف. وقد يكون المتن صحيح والمسلسل ضعيف - [00:13:14](#)

وقد يصحان جميعا وقد يضعفان جميعا. فمثلا قراءة سورة الصف صحيحة قرأ عبد الله بن سلام صحيح لكن تسلسلها فيه ضعف. كذلك مثلا حديث الراحم رحمه الرحمن هو حديث صحيح في تسلسله ايضا انقطع. قد يكون التسلسل صحيح - [00:13:34](#)

الى متن الى متن ضعيف قد يكون التسلسل صحيح متن ضعيف. والعبرة في اه ضبط واتقان الحديث المسلسل اذا كان الراوي لم يخطئ فيه. اما اذا كان مخطئا او روى او آ كان منكرا في هذا الخبر فانه لا عبرة بتسلسله. انما يتقوت المسلسل - [00:13:54](#)

اذا كان المتن صحيح وكان الراوي آ حافظا له وضابطا له. هذا ما يتعلق بالحديث المسلسل. واما ما يتعلق بصيغ الاداء وآ آ التي ذكرها هنا ذكر صيغ الاداء وهي السماع والعرض - [00:14:14](#)

والايجاز وما شابه فهذه سياي معنى لانه لانه ذكر شيئا منها وسيزيد وسيزيدها تفصيلا فنأخذها مفصلة في لقاء باذن الله عز وجل والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:14:30](#)